عدد ١٩٧ — السنة الاولى

الجمعة

٢٢ نيسان سنة ١٩٢١

١٤ شعبان سنة ١٣٣٩

« كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك » حكمة عربية

# ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك

ترى في الوجه الرابع

مكتب الجريدة في « سوق القدمي »

العنوان : الف باء ( دمشق )

صندوق البريد رقم ٢٤١


## جواب على خطاب

ـمرنا امس خطاب رئيس الوزارة في مجلس النواب عن مسألة الاناضول بمناسبة ننشر هنا جواب مصطفى كمال على خطاب في مجلس نواب انقرة قال سيكون بعد اليوم الحكم في امور الشرق بيننا لحكومة اليونانية وقد ارسلت حكومتنا ما الى دول الحلفاء على اعمال الحكومة ة التي تعد وحدها مسؤولة عن حالة الحاضرة واستمرارها الى الان

ثم تكلم مصطفى كمال باشا عن اعمال الذي ارسلته حكومته الى لندن لحضور الشرق الادنى فقال « ان اعضاء الوفد ا حقناً للدماء ان يجدوا باباً للتفاهم مع ي الحكومة اليونانية واعربوا للدول ميلهم الى سلوك هذا المسلك غير ان حكومة اليونانية عبأت قواتها وهاجمتنا فاً لجميع القوانين الدولية المتبعة ومن غير ز بني بالشروع في هذا الهجوم . اما ه فهو — على ما نعتقد — تأييد دعواها لاتقوم على حق في ازمير بعد ان اثبت مؤتمر لندن بطلانها

« فقد لجأت حكومة اليونان الى القوة ثبت موقفها الخالي الذي لا يستند الى حق يخالف جميع القوانين الدولية »

وبعد ما تكلم مصطفى كمال باشا عن فصل مؤتمر لندن في الخلاف التركي اليوناني والقرار الذي وضعه وكان في مصلحة الترك انتقل الى الكلام عن الحركات العسكرية فأكد لاعضاء مجلس النواب ان الامة تقدر ان تعتمد على قوة الجيش في الدفاع عن حقوقها وان الحركات اليونانية ستكون بلا تأثير على مستقبل الامة باذن الله معرباً عن اعتقاده بقرب انتهاء هذه الحركات العسكرية انتهاء يطابق مصالح الامة التركية . وختم المشير خطابه موصيا مبعوثي الامة بالاتحاد خدمة لمصلحة السلطنة العثمانية في هذه الساعات العصيبة مؤكداً لهم فوز القضية التركية في نهاية الامر

هذا وقد جاءتنا صحف البريد الاخير وفيها وصف الحماسة الشديدة التي تجلت في الاناضول والاستانة . ومعنى ذلك ان الامة التركية صارت تعد مصطفى كمال باشا زعيمها الاكبر في نهضتها الوطنية وانها اعترفت به مدافعا عن حقوقها القومية وحدود بلادها الجغرافية

## الشباب والمشيب

هل في البكاء على ما فات من حرج
يذكره هاج وجدا كان مدفونا
ليكثر الصب من ذكرى احبته
فالذكر ما زال بالتقريب مقرونا
الا الشباب فلا يلوى ، رذاكره
مما بكابد لا ينفك محزونا
ورب ناعمة باتت تعيرني
في الرأس شيبا وفي الخدين تغضينا
وصرت ادعى لها عما ولست به
وقد تعودت ان ادعى اخا حينا
لوافح من مصيبات الزمان لقد
لوحن وجهي وزدن الخلق تحسينا
كري بطرفك في وجهي ترى اثراً
من النضارة في التغضين مكنونا
ولا تراعي لايماض المشيب فلم
اعد بعد سوى خمس وعشرينا
تبسم الشيب في فودي عن ادب
غض ورأي امرئ ما كان مأفونا
لي منه ميسم اجلال وتكرمة
ان كان ميسم غيري الخزي والهونا
كأنما الشعرات البيض اذ سطعت
شهب لقد رجمت دوني الشياطينا
ان الشبيبة نار ان خبت تركت
من المشيب رماداً ثابتا فينا

دمشق — خليل مردم بك

...

## الدر الثمين

من خطاب لسعد باشا زغلول في حفلة استقباله بالاسكندرية :

اريد في وسط هذه المظاهرة الفائقة ان اوجه شكري وثنائي الى الذين اشتركوا في تاسيس مجدنا وتوفير سعادتنا وانعاش آمالنا

اتوجه والخشوع يملأ جوارحي الى تلك الارواح الطاهرة ارواح اولئك الابطال الذين نادوا بالحق والحق منكر فقاضوا والسنتهم تردد ذلك النداء . فاضوا وشرفونا باقدامهم والزموا الكل باحترام مصر واسمها وبيضوا وجوهنا والان فليناموا هادئين فقد انبلج فجر الاستقلال مشبعا بدمائهم وخلقوا من بعدهم من يستحق ذلك الفدا . يغض الله برحمته اجداثهم واسكنهم جنات العلا وارضى عن اعمالنا ارواحهم فأراحهم بتحقيق امالنا

لله در الشبيبة ما فعلت فانها قد فتحت ما ضمت صدورها من كنوز الفتوة وملأت قلب البلاد عزة وحماسة وملأت رؤوسها حكمة وملأت حركاتها نظاما . تلك الشبيبة التي هي عماد الحركة الحاضرة ومبعث انوارها الساطعة . اشكرها شكرا جزيلا وارتاح جدا لان المستقبل سيكون بيدها وهي يد ماهرة .

واشكر العلماء والقسس الذين باتحادهم ابطلوا حجة كانت في يد الخصوم طالما اتخذوها سلاحا قاطعا . ازالوا الفوارق واثبتوا ان الديانات واحدة تامر بالدفاع عن الوطن وانه ليس لها تاثير الا في عبادة الخالق جل وعلا اما في الوطن فالكل سواء

واشكر الامراء ايضا الذين حملهم ما ورثوه عن ابائهم من المجد والفخر ان ينزلوا الى صفوفنا وينضموا الى التاجر والصانع والزارع والعامل وكل من يختفي تحت تلك الثياب الزرقاء والبيضاء نفسا كريمة وقلبا ابيا انضموا الى هذه الصفوف لاجل ان يستحقوا بعنوان اخر ذلك المجد الذي ورثوه عن تلك الاباء

فشكرا لهم شكرا والحق ان كل انسان من المصريين قد قام بالواجب عليه وكل تافس اخاه في القيام بهذا الواجب وزاد عليه ليكون ممتازا عن اقرانه بشيء في خدمة الوطن العزيز فكلكم شاكر وكلكم مشكور ومن مجموع هذه المساعي صارت قضيتنا الى هذه النقطة الحاضرة فانهم نفونا لكوننا قلنا الحماية لاغية واليوم هم اعلنوا انها ليست باقية واظهروا استعدادهم لاستبدالها بعلاقة اخرى راضية والفضل في هذا الفرق العظيم لسعيكم لا لسعيي والتمسك بالمبادئ السامية فاهنأوا بما نلتم واثبتوا حتى تفوزوا بالاماني الباقية

## مسالة العملة

حدثت في هذا الاسبوع حركة انتجت الارتباك في المعاملات ، وتشويش الافكار ، الا وهي « مسألة العملة » وسقوط سعر المجيدي فهذه الحركة الجديدة — التي يرمينا القدر كل يوم بما يشابهها في اللفظ ، ويخالفها في المعنى — كانت سبباً لايقاف الاخذ والرد والتشويش وادعى الناس بان سببها هو وفرة تجمع المجيديات في اسواق الحاضرة وتلاعب التجار بها وجعلهم اياها مهنة يرتزقون منها

على انني لم آت في هذه العجالة لابين ماذا حدث فقد عرف القراء ذلك قبلي وشعروا به مثلي وانما جئت مقترحاً على الحكومة اقتراحاً اخاله مفيداً ، وحسن النتائج ، راجياً ان تمعن فيه وتدبره وهو ان تضرب لهذه البلاد عملة حجرية ، سواء كانت فضية او نيكلية

ان اهل هذه البلاد قد اعتادوا على التعامل بالعملة الحجرية ، ولا يمكنهم ان يتعاملوا بغيرها ، لانها صارت عادة راسخة في نفس الكبير والصغير فالعامة عندنا والفلاح في الخارج يوم يرى الورق النقدي من اي جنس كان يخاله غولاً جاء ليبتلعه ...

وبالعكس اذا نظر الى العملة الحجرية — ولو كانت لا تساوي متركاً — احبها ، واكرم مثواها ومتى عرف ان الحكومة تقبلها منه راقت في عينيه ، وباع واشترى وصدّر وورّد . فاذا احتاطت الحكومة المنتدبة لهذه النظرية البسيطة وضربت نقوداً جديدة . او اخذت نفس المجيديات وسبكتها وعينت لها سعراً يفوق كثيراً عن سعرها الحاضر — تحسن كثيراً الى البلاد

هذا ما اقترحه في هذا الباب وللحكومة المنتدبة رأيها السديد في ذلك .

[ وجيه بيضون ]

# البلاد السورية

## لبنان الكبير

لمكاتبنا البيروتي في ٢٠ الجاري

### الجنرال واللجنة

صرح داود بك عمون للاعضاء في جلسة اللجنة الادارية امس انه طلب من الجنرال غورو توسيع حقوق اللجنة الادارية بحيث يصبح لها كل ماكان للمجلس اللبناني السابق فوعده الجنرال بذلك واظهر ارتياحه الى سير اللجنة

وكان مدار الجلسة المذكورة على مسألة الاحتجاج لدى السلطة على قانوني الديون والبيوع فقرأ الرئيس الصورة التي كتبها بهذا المعنى وقد استحسنها الاعضاء وصفقوا لها

### مائدة الجنرال

ادبت امس مأدبة في دار الجنرال لرؤساء الدوائر الرسمية فكان عدد الكراسي اربعين كرسيا وغدا تؤدب مأدبة لهيئة اللجنة الادارية

### تصريح الجنرال لوفد البقاع

بين الوفود التي اتت لتحية الجنرال وفد البقاع الذي قابله يوم امس وقد صرح له الجنرال بان استقلال لبنان الكبير لم يعد بالامر الذي يحتمل التماسا او شكا فان السلطة الافرنسية قررت ذلك واعلنته وما كانت السلطة الافرنسية لتنسخ في الغد ما قررته في الامس

بيد ان لبنان الكبير سيتصل بسائر الحكومات السورية اتصالا اقتصاديا وهذا الاتصال لا يمس استقلاله بشيء فانه يجيء من باب معاهدة الند للند

وقد اختلى الجنرال برئيس وفد البقاع سيادة المطران مغبغب والمظنون انه فاوضه بشأن سراي زحلة التي يقال انها ستنقل الى نقطة توافق مصلحة البلدة زحلة والمعلقة

### بوانكاره المحبوب

لا حديث للناس الا فيما نشره المسيو بوانكاره بشأن الادارة في البلاد السورية

### في بكركي

يجتمع في بكركي كل مطارنة الطائفة المارونية لرياضة روحية

...

## فلسطين

القدس — لمراسلنا في ١٦ الجاري

### حول القرار

على اثر تبليغ القرار للسادة المطارنة وقبل انقضاء المدة المعينة لهم للجواب عليه قابلوا سكرتير المندوب وطلبوا اليه امهالهم عشرة ايام والذي فهمته اخيراً انهم سيعترضون ..

### الافتاء ايضاً

قام المسلمون عند صلاة الجمعة بمظاهرة في الحرم الشريف ضد انتخاب الافتاء . وعند دخول الحاج امين الحسيني للصلاة صاح المجتمعون : ليحيى الحاج امين الحسيني مفتي الديار القدسية . وقد علا الصراخ حتى وقف موسى كاظم باشا فهدئ خاطرهم بعبارات لطيفة

### المسألة الارثوذكسية

قابلت حاكم البلدة امس وطلبت منه نص قرار لجنة التحكيم لانشره على قرائكم فوعدني باعطائه وسانسخه وارسل ملخصه لانه يزيد عن ٣٥٠ صفحة . وقد قررت الحكومة طبعه في لوندن والنسخ المكتوبة عنه اربعة: الاولى للبطريرك . والثانية للمطارنة والثالثة الى وزير المستعمرات . والرابعة حفظت عند المندوب . اما النسخة الخامسة التي يكون (ان المهم الله ان يتكرموا بها على الملة) فلم تزل على بياض ...

### لجنة المراقبة في الدير

تألفت لجنة المراقبة المالية في البطريركية من المستر برن مدير المالية والمستر لوك ومدير بنك كريدي ليونه جراسيموس

ولهذه اللجنة ان تناظر وتراقب مداخيل ونفقات الدير ..

### ضحية القطار

بينما كان المدعو هنون الارمني يلاحظ سير عجلات القطار في محطة القنطرة وهو مخرجا رأسه من نافذة العربة — اصطدم بخشبة الكيلومتر فشج رأسه ومات لساعته وقد جيء بجثمانه امس الى القدس وسلم الى اسرته

### غير رسمي

دعا المستر ديدس احد اعضاء المؤتمر العربي الفلسطيني بصفة خاصة وباحثه في بعض الشؤون وحاول اقناعه بانه لا خطر على البلاد من الهجرة الصهيونية وانما تقيدها ولما وجده قوي الحجة سديد الرأي أرجأ الاجتماع الى فرصة ثانية

### اسعار الحبوب

ارتفعت اسعار الحبوب عندنا في هذا الاسبوع فاصبح رطل القمح يباع بثمانية غروش بعد ان كان يباع من ٦ — ٧

# متفرقات

### هذا غير ذاك

يعلم القراء ان المستر كوكس عضو مجلس الشيوخ الاميركي هو موجد فكرة عقد الصلح المنفرد مع المانيا وتزيدهم الان انه هو نفسه سيقدم قريبا اقتراحاً الى المجلس خلاصته اعتبار كل عمل عدائي تقدم عليه المانيا في المستقبل بعد كانه موجه الى حكومة الولايات المتحدة

### قاتل وورث

نشرت احدى الجرائد بمناسبة موت طلعت باشا حديثا للمستر مورغانتو سفير الولايات المتحدة في الاستانة سابقا قال :

لما حدثت مذابح الارمن العظيمة اثناء الحرب وهلك منهم ما يزيد عن السبعمائة الف نفس جاءني طلعت باشا يوما ما وقال لي علمت بوجود شركتين من شركات الضمان في اميركا أمنتا منذ عدة سنوات على ضمانة حياة الالوف في ارمينيا فلي عندك رجاء يا سعادة السفير وهو ان تكلف هاتين الشركتين لتقدما لك بيانا بجميع اسماء الضامنين حياتهم من الارمن عندهما . ولا يخفاك ان جميع الارمن الذين قضوا لم يتركوا وراءهم ورثة وبموجب النظام العثماني يعود ارثهم الى الحكومة فارجوك اذاً ان تساعدنا على تحصيل ما يستحق لهم لدى شركتي الضمان

### السباق في البطون

تراهن المدعو لودفيك كونسيو من شيكاغو مع جون بونكو في اميركا في من منهما يفوق الاخر في الكمية التي يزدردها من المأكولات في دفعة واحدة

اما بونكو فاكل ٥ كيلوات من البفتك و٣ دجاجات وطول ٩ امتار من المقانق (شالشيشو) واربع سمكات من (المرلك) المسلوق . اما خصمه فأكل ٥٣ مرقوقة (سمبوسكه) و ٣٢ دزينة (وبتر) محاره و ٤ اضلاع خاروف وعلبتين من لحم المقدد

اما شراب الاول اثناء هذه الاكلة فكان ٤ ليترات من البيرا وشراب الثاني ٥ ليترات من القهوة والحليب . ولما لم يحكم لاحدهما جددا الرهان على ان يداوما الاكل حتى يصل الطعام الى جانبهما . والمقصر يكون الخسران و يدفع ثمن الأكل ولا شك ان في ذلك الافلاس

...

اسعار السحب في ١٩ نيسان

| | |
|---|---|
| ٥٣٦٩١ | الليرة الانكليزية بفرنكات |
| ٥٥٦٣٠ | « المصرية |
| ٢٧٦١٥٠ | « « بغروش سورية |
| ٦١٥٦٣ | «السورية « مصرية |

# اخبار محلية

## اراضي جلين

### حديث رئيس العلماء

قابلنا امس صاحب الفضيلة الش... البخاري رئيس العلماء وسألناه عن ... مسألة اراضي جلين التي اجرتها ادارة ... او (ملكتها) لاحد الصهيونيين سلومون ... وذلك لانه كان رئيس اللجنة التي ... العام لحل هذه المسألة فدار بيننا الحديث ...

س — ما هي حقيقة هذه المس... كثرت حولها الظنون والاشاعات ...

ج — ان هذه الاراضي تابعة في لوقف الجزاما وقد تفرغ عنها المرحوم ... باشا الشمعة لموسيو سلومون ريناق الا... منذ ١٤ سنة لقاء ١٥ الف ليرة ومن... التاريخ وهي في ايديهم يفلحونها و... ولما شبت نار الحرب العامة وضعت ... الاوقاف يدها على هذه الاراضي و... فيها . و بعد انتهاء الحرب جاء وكيل ... المذكور وطلب من الحكومة ارجاع ... الاراضي له . و بناء على امر دولة الحا... تألفت لجنة تحت رئاسة العاجز ... عبد المحسن افندي الاسطواني رئيس ... الشورى . ومحمد خيري افندي المحاسبي ... الشام وتوفيق افندي السيوطي ... مؤجلات الاوقاف ومختار بك الشر... مدير الاوقاف . فاجتمعنا مرتين بحض... وكيل اليهودي وقد ابرز الطرفان « ... الاوقاف والوكيل » ما بيديهما من الح... والاسناد الشرعية والرسمية و بعد الب... والدرس تم الاتفاق على ان يدفع الو... لادارة الاوقاف ٢١٠٠ ليرة افرنسية ... الاجارات القديمة و يدفع من الان فصا... ٣٠ ليرة سنويا لقاء و٦٠ لقاء اجار خدمة

س — هل دفع هذا المبلغ ؟

ج — كلفت مدير الاوقاف ان يضعه ... المصرف وستقيم به مستشفى على الط... الحديث للجزاما (اصحاب الوقف) وقد ذ... مهندس الاوقاف اليوم للكشف و... المصور الفني اللازم .

ــ اصحيح ان ادارة الاوقاف اجرت
المذكورة من عزث قصاب حسن
مند رسمي ؟
- نعم · ولكن مدير الاوقاف سكت
، المسألة بالكليه اثناء اجتماع اللجنة
ؤف · ولذلك لم نطلع عليهـا ولم
لمـا وقد علمت بذلك اخيراً
نه المدير فاجابني بانه كان اجزها
ؤر ولكنه لم يذهب اليها ولم يأت
وعلى كل فان بامكان ذلك المستأجر
يوى عَلَى الاوقاف ومطالبتهـا
بحقوقه وعطله
ــ ما هو رأي فضيلتكم في اساس
؟
ـ ان هذا الامر يتعلق بالمحاكم فلها
ن تفصل فيه · اما نحن فنتالم نبحث
ماع لجنتنا باساس الدعوى لان ذلك
تص المحاكم كما قلت لكم آنفا ولان
وقاف كان يعتقد بان الحل الحاضر
ـة دائرته
لف باه ــ نرى مع الاسف ان
ئيس العلماء وقع في نفس التناقض
م فيه مدير الاوقاف فذكر في اوله
ـ الاراضي تابعة لوقف الجزاما وتفرغ
حوم احمد باشـا الى سلمون رنياك
لي ....
ـم يبحثون عن كل امر في هذه المسألة
ون لنـا كيف سكت ناظر وقف
عن هذا الامر ولا كيف صح لاحمد
مة ان يبيع وقفاً لا علاقة له به
ـ كل فقد وردتنا عدة رسـائل في
ضوع · ننشر منهـا الاولى في عدد
ا يكشف الستار قليلا عن اسرار
ونتبعها باخرى تظهر ما خفي من
لحاضر

بنم الحرائق

دث اصيل اول امس حريق في دار
افندي الدلاتي بباب السريجة
ت النار المطبخ واحدى غرف المنزل
مرت واطفأت
ند تبين من التحقيق ان الحادثة كانت
قضاء وقدر ...

الشريف شرف

آنس الحاضرة سيادة الشريف شرف ابن الشريف عدنان من بني عبد المطلب ــ قادماً لترويح النفس · وقد حل ضيفاً كريما على حضرة الامير سعيد

وقد زار سيادته دولة الحاكم ضحى امس فرد له دولة الحاكم الزيارة في الاصيل كما هرع العلماء والاعيان للسلام عليه

غبطة البطريرك

سافر صباح اليوم في صالون خاص الى بيروت غبطة البطريرك الارثوذكسي الموقر مع حاشيته والوفد البيروتي الذي جاء لدعوته ــ فودع وداعاً حافلا

حول تقاعد الضباط

قرر مجلس المديرين اعتبار الضباط الذين لاصولهم قيد في سجل منطقة دمشق من ابناء هذه المنطقة ولو كانوا مولودين في منطقة اخرى

اكرامية

قرر مجلس المديرين اعطاء اكرامية قدرها ٤٨٧ قرشاً سوريا ذهبا الى حيدر افندي مأمور نفوس النبك سابقا

انتحار

اطلق المدعو توفيق بن زاهد العطار الرصاص عَلَى نفسه قصد الانتحار لنفور حدث بينه وبين خليلته فجرح في صدره ولم يمت وقد نقل الى المستشفى

الموالي والحديديون

ورد عَلَى مديرية الداخلية من متصرفية حمص انه تم اخراج عشيرتي الحديديين والموالى من منطقة دولة دمشق

التبعة الايرانية

طلب قنصل ايران من الحكومة ان لا تعتبر بعد الان التذاكر التي يبرزها الاشخاص الايرانيون ما لم تكن مصدقة بتوقيعه الخاص وخاتم القنصلية العامة

عضو البلدية

تقرر تعيين السيد ابو الخير الغرا عضواً في البلدية مكان المرحوم مسلم افندي الحصني لانه الحائز على اكثرية الاصوات في جدول الانتخاب

باللغتين

تقرر ان تصدر الجريدة الرسمية (العاصمة) بعد الان باللغتين العربية والافرنسية وقد عهد بتصحيح القسم الثاني لحضرة يوسف بك السبع ترجمان دولة دمشق

حكومة دوما

جاءتنا الكلمة الاتية من البلدة :

سيدي المدير !

ذهبت الى دوما لمعاملة تخصني لدى حكومتها فكانني ذهبت الى نزهة فقد وجدت من سهولة المعاملات الرسمية ولين عريكة المأمورين ما جعلني اعتقد بان رأس الحكومة هناك فهم مرؤسيه بانهم وجدوا لخدمة الجمهور لا لتعقيد مسائله · وبما اننا لم نعتد كثيرا على هذا الامر في بعض انحاء سوريا جئت بكلمتي هذه اقدر تلك المساعي لقائمقام القضاء المذكور رفعت بك الايوبي واذكرها من قبيل الاعجاب بهذا الفاضل

بدر الدين الكاتب

زهرة الجميل

جاءتنا اذاعة من يد السيد جميل البحري صاحب المكتبة الوطنية في حيفا تفيد انه عول في بدء الشهر المقبل عَلَى اصدار مجلة روائية باسم «زهرة الجميل» وستكون نصف شهرية · بدل اشتراكها ٦٠ غرشا مصريا في فلسطين و ٧٥ في خارجها · فنتمنى لهذه المجلة النجاح سلفاً

تحية

واهدانا الغسامي نجيب بك هواويني خطاط سلطان مصر قصيدته التي تلاها في الحفلة التأبينية التي اقيمت في القاهرة يوم ١٥ الجاري لفقيد الادب ولي الدين بك يكن وهي من غرر الشعر وجيده

قدوم

وافى الحاضرة السيد احمد رشيد الحكيم من افاضل اللاذقية

---

في برقيات الارزاء ان الازمة الادارية في الاستانة حلت ببقاء الوزارة الحالية مع بعض التعديل في هيئتها

...



قرية الصفينة

ايد مجلس الشورى في جلسته العامة ما قرره سابقا من اعتبار اراضي قرية الصفينة في سلمية ــ من المحلولات وعدم تسليمها لعبد الكريم باشا ولا لمهاجري روسجق وترك الطرفين مختارين في مراجعة المحاكم بشأن مدعاهما

هكذا من الأصل

## الامانة

او فلسفة الاخلاق

لايفقه معنى الامانة الا النزر من ابناء الامة ومتى عرفنا معني الامانة وادينا ها الى اهلها اصبحنا ارقى الامم اخلاقا ومدنية وعمرانا

فالامانة لفظ عام يشمل كل شيء يجب على الانسان تعاهده ليرقيه او محافظته ليؤديه الى اهله

بخلاف ما هو راكز في نفوسنا من ان الامانة هي الوديعة التي يجب ان تؤدى الى اهلها فقط

فمن الامانة (الولد) الذي هو ثمرة الفؤاد وفلذة الاكباد يجب على الام ان تحافظ على حملها شأن الطاهرات الاخلاق وان تتعاهده بعد وضعه بالنظافة والسهر على نمو جسمه وحسن صحته وتغذيه بلبانها المادي والادبي حتى تؤهله لان يكون ابن المدرسة الثانية اذ هي المدرسة الاولى وحينئذ تنهال سحابة شفقة الابوة على البنوة و يرسله ابوه الى المدرسة و يبذل ما يستطيع من المال على تهذيب وتثقيف اخلاقه وادابه وتلقينه المبادئ السامية والاخلاق الفاضلة

وهنالك تنتقل تلك الامانة الى المعلم الذي هو اساس الفساد والاصلاح بل محور الرقي والانحطاط او الموت والحياة الابديين واذا كان المعلم من الاحياء الذين تستمد منهم مادة الحياة لقن ذلك الولد حب الادب وشرح له في غرفة الدرس مادة الاخلاق بنوعيها الطاهر والخبيث حتى تتجسم امامه واصبح كأنه يراهما شبحين بلوحان له يأوى الى الاولي و يفر من الثاني فراره من الاسد وافهمه حقوق الوطن ووجوب السعي والعمل وانه سيصبح فيما بعد اما عضوا عاملا في جسم الامة او عضوا اشل لا يحتاج الى الفلاح والطبيب — يفهمه ذلك ليصرف همته وافكاره الى حب التسامي والسعي وراء نفع وطنه الخاص والعام حسبما تكون نتائج علمه فيندفع الى العمل الطبي او الاداري او الصناعي او التجاري او الزراعي و يعلم بانه خلق ليعمل وانه اصبح مديونا لابنائه يؤديهم مثل ما اخذه من والده حال الطفولة والفتوة — وحينئذ يكون الامناء الثلاثة حافظوا الامانة وادوها الى المجتمع الوطني وهكذا تتسلسل الامانات والامناء

بخلاف ما نحن عليه اليوم فاننا نصرف جميع مالدينا من القوة والمال لنيل اللذات والشهوات لا نابه للامانة وحفظها وتعاهدها بل نترك اولادنا هملا يسرحون في فيافي الجهالة و يمرحون في مراتع الضلالة و يقتفون اثرنا يرثونه من سوء اخلاقنا وهل ذلك المعلم الامنا اخلاقا وعلما ووطنية — فلا نغالي اذا قلنا اننا ابناء الطبيعة لا ابناء العلم ولذلك اصبحنا فقراء عالة على الامم الاوروبية التي فكرت في اقامة الوصي علينا ريثما نبلغ الرشد ونحرز مكانة اهل الرقي فيرفع عنا الحجر والاكراه ونسير مع من يسير في سبيل الرشاد. لا ننكر انه يوجد بين اظهرنا رجال من ذوي الاقتدار والعرفان غير انهم بالنسبة لمجموع الامة يعدون على الاصابع فلا يقومون بحاجة البلاد وقد يستغرب القارئ ذلك غير انه اذا ارسل فكره وبحث عن احوال القرى التابعة لدمشق وملحقاتها وجد ان الاميين تسعون من المائة ان لم مائة من المائة في بعض القرى وذلك مما يتفطر له قلب الجماد افلا يصدق على اولئك انهم ابناء — الطبيعة لا ابناء العلم — فلو كنا ابناء العلم لجنحنا الى التنافس في المدنية وارسلنا لتلك القرى مرشدين ومعلمين واسسنا جمعيات البر والاحسان واحيينا تلك الانفس الزكية والارواح الطاهرة بوابل العلم وشمس العرفان بل كنا ارسلنا الوفود من الناشئة الى عواصم الغرب وكلياتها على حساب اولي الغيرة والحمية لتعود حاملة بيدها مصابيح العلم والفن وتنشر لواء الراحة والغنى على ربوع بلادنا باستخراج كنوزها التي لم تزل بكرا بمعادنها وخيراتها الى يومنا هذا

بيروت احمد الباشا

### ❊ محل صالومه ❊

بمناسبة احتراق محل الحلاق الشهير متري صالومه فقد اتخذ له محلا في الطابق الاسفل من بناية العابد وهو مستعد لاستقبال زائريه كالعادة

## مفتي الديار القدسية

جاء بتامن البلدة الرسالة الآتية :

قرأت ما كتبه لكم مراسلكم في حيفا ونشرتموه في العدد ١٩٤ من ان ايدي اليهود عبثت بانتخاب الافتاء في القدس وهو امر لا يحتمل التصديق بالنظر لما هم عليه الذين مالت كفة الاصوات العظمى نحوهم من الغيرة والوطنية الحقة فان الاستاذ الفاضل حسام الدين جار الله هو من خيرة الشبان وطنية وقد درس علوم التاريخ والجغرافيا وشواهما عدة سنين في سلطاني القدس وهو يشغل الان منصب مفتش المحاكم الشرعية الفلسطينية العام وكان في كافة ما اسند اليه مثال الاستقامة والعفة ولم يسمع عنه انه اتى امرا في كل حياته مس الوطن بضر كما ان الاستاذ العلامة السيد خليل الداوودي كان قاضيا في ولاية ديار بكر على عهد الحكومة التركية وله مقام محمود لدى دوائر المشيخة الاسلامية في الاستانة ومن مزاياه انه لا يسافر الا و يستصحب كل شيء ما يزيد عن العشرة صناديق الكتب العلمية وهو علامة بحاثة ذكي فهل يمكننا ان نقول ان ايدي اليهود عبثت بالانتخاب والمنتخبون « بالفتح » هم الاستاذان الفاضلان ؟

فالمرجو نشر ذلك في جريدتكم التي عرفت في مبدئها القويم خدمة الناصعة والتقاطها الى وجدت وا[illegible] بقاكم .

— الف باء — التبس على حضرة ما يرمي اليه مراسلنا في حيفا فظن فيه قصر على الافاضل الذين شاركوا الحاج امين افندي في الاصوات . والحال ان مكاتبنا اراد العداوة المتأصلة في قلوب الصهيونيين الذين من يوم كارثة ٤ نيسان من السنة الماضية يقول ان بقية المرشحين هم عالئون للا لا متهم فقاومة الصهيونيين للسيد الحسيني بانهم ارادوا له الفشل في الانتخاب كي[illegible] فقط لا انتصارا للباقين فمداخلتهم محصورة الحسيني ومن جاء بعده فليجيء هذا ما رسالة المكاتب الحيفاوي ولا نظنه الا في معنى ما كتب



محل طبعها : مطبعة الترقي المدير المسؤول : يوسف [illegible]